

## الأصول في النحو

مِنْ ( أَمْ مَمْتٌ ) أَيْ : قُصِدَتْ فَقَالَ : أَقُولُ : هَذَا أَوْ مٌ مِنْ هَذَا فَجَعَلَهَا  
وَإِوَاءً حِينَ تَحْرُكُ بِالْفَتْحِ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي أُوَيْدِمٍ .  
قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِهِمْ : أَيِّ مَمَّةٍ أَلَا تَرَاهَا : أَوْ فَعِلَاءَةٍ  
وَالْفَاءُ مِنْهَا هَمْزَةٌ فَقَالَ : لَمَّا حَرَكُوها بِالْكَسْرِ جَعَلُوهَا يَاءً وَقَالَ : لَوْ بَنَيْتَ مِثْلَ ( أُوَيْدِمٍ ) ( أَمْ مَمْتٌ ) لَقُلْتَ : أَوْ مٌ أَوْ جَعَلُهَا وَإِوَاءً فَسَأَلْتَهُ : كَيْفَ تَصْغُرُ  
أَيِّ مَمَّةً فَقَالَ : أَوْ يِّ مَمَّةً لِأَنَّ زَّهَا قَدَّ تَحْرُكُ بِالْفَتْحِ .  
قَالَ الْمَازِنِيُّ : وَليْسَ الْقَوْلُ عِنْدِي عَلَيَّ مَا قَالِ : لِأَنَّ زَّهَا حِينَ أُبْدِلَتْ فِي آدَمٍ  
وَأَخَوَاتِهِ أَلْفًا ثَبِتَتْ فِي اللَّفْظِ أَلْفًا كَالْأَلْفِ الَّتِي لَا أَصْلَ لَهَا فِي الْفَاءِ وَلَا فِي  
الْوَاوِ فَحِينَ احتَاجُوا إِلَى حَرَكَتِهَا فَعَلُوا بِهَا مَا فَعَلُوا بِالْأَلْفِ وَأَمَّا مَا كَانَ مَضَاعِفًا  
فِي زَّهٍ تُلَاقَى حَرَكَتُهُ عَلَى الْفَاءِ وَلَا تُبَدَلُ هَمْزَتُهُ أَلْفًا وَلَوْ أُبْدِلَتْ أَلْفًا  
لَمَّا حَرَكُوا الْأَلْفَ لِأَنَّ الْأَلْفَ قَدْ يَقَعُ بَعْدَهَا الْمَدْعَمُ وَلَا تَغْيِيرُ فَتَغْيِيرُهُمْ أَيِّ مَمَّةً يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّ زَّهَا لَا تَجْرِي مَجْرَى أَيْ مٌ مَا تُبَدَلُ مِنْهُ الْأَلْفُ .  
قَالَ : وَالْقِيَاسُ عِنْدِي أَنَّ أَقُولَ فِي : هَذَا أَفْعَلُ مِنْ ذَا مِنْ ( أَمْ مَمْتٌ )  
وَأَخَوَاتِهَا ) : هَذَا أَيْ مٌ مِنْ ذَا وَأُصْغِرُ أَيِّ مَمَّةً : أَيْ يِّ مَمَّةً وَلَا أُبَدَلُ الْيَاءُ  
وَإِوَاءً لِأَنَّ زَّهَا قَدْ ثَبِتَتْ يَاءً بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الْهَمْزَةَ إِذَا لَمْ  
يَلْزِمَهَا تَحْرِيكٌ فَبَنَيْتَ مِثْلَ ( الْأُوَيْدِمِ ) مِنَ الْأُوَيْدِمَةِ قُلْتَ : أَوْ دُمٌ وَمِثْلَ ( إِصْبَعٍ ) :